الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبه فقال اقتلوه وثبت عن بن شهاب ان النبي صلى الله عليه والہ وسلم
لم يكن محرما ذلك اليوم وظاهر كون المغفر على راسه صلى الله عليه
والہ وسلم يقتضي ذلك ولكنه محتمل لان يكون لعذر واخذ من هذا
ان المريد لدخول مكه اذا كان محلا يباح له دخولها بغير احرام
لحاجته الى التسير لها بقبه وقع السلاح وابن خطل بفتح الخاء والطا
اسمه عبد العزى واباحة النبي صلى الله عليه والہ وسلم قد يتمسك
به في اباحة الملتجي الى الحرم ويجاب عنه بان ذلك محمول على الخصوصيه
التي دل عليها قوله عليه السلام ولم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار **الحديث الثاني** عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم دخل مكة من كدا من الثنيه
العليا التي بالبطحا وخرج من الثنيه السفلا كدى بفتح القاف والمد
والثنيه السفلى المعروف فيها كدى بضم الكاف والقصر وثمه موضع
اخر يقال له كدي بضم الكاف وفتح الدال وتشديد الياء وتخفيفه
الهاء وليس هو السفلى على المعروف والثنيه طريق بن الجبلين وا
والمشهور استحباب الدخول من كدى وان لم يكن طريق الداخل الى
مكه فيعوج اليها وقيل انما دخل النبي صلى الله عليه والہ وسلم منها لانها
على طريقه فلا تستحب لمن ليست على طريقه وفيه نظر **الحديث**
الثالث عن عبد الله بن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم
البيت واسامه بن زيد وبلال وعثمان بن طلحه فاغلقوا عليهم الباب
فلما فتحوا كنت اول من ولج ولقيت بلالا فسالته هل صلى رسول الله صلى الله
عليه والہ وسلم فيه قال نعم بين العمودين اليمانين فيه امران احدهما

قبول

قبول خبر الواحد وهو فرد من افراد لا تحصى كما قدمنا وفيه جواز الصلوه في الكعبه وقد اختلف في ذلك ومالك فرق بين الفرض والنفل فكره الفرض او منعه وخفف في النفل لانه مظنة التخفيف في الشروط وفي الحديث جواز الصلوه بين الاساطين والاعمدة وان كان محتملا ان يكون صلى في الجهه التي بينهما وان لم يكن في مسامتها حقيقه وقد ورد في ذلك كراهة ان لم يصح سندها قدم هذا الحديث وعمل بحقيقة قوله بين العمودين وان صح سندها اول بما ذكرناه انه صلى في سمت ما بينهما وان كانت اقاد أقدم المسند عليها **الحديث** الرابع عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم يقبلك ما قبلتك فيه دليل على استحباب تقبيل الحجر الاسود وقول عمر هذا في ابتدا تقبيل ليتبين به انه فعل ذلك تبعا ولين يل بذلك الوهم الذي كان ترتب في اذهان الناس من ايام الجاهليه وتحقق عدم الانتفاع بالاحجار من حيث هي هي كما كانت الجاهليه تعتقد في الاصنام **الحديث** الخامس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه والہ وسلم واصحابه مكه فقال المشركون انه تقدم عليكم اليوم مكة قوم وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه والہ وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثه وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا عليهم قيل ان هذا القدوم لم يكن في الحجه وانما كان في عمرة القضا واخذ من هذا انه نسخ منه عدم الرمل فيما بين الركنين فانه ثبت ان النبي صلى الله عليه والہ وسلم رمل من الحجر الى الحجر وذكر انه كان في الحج فيكون متاخرا فيقدم على المتقدم وفيه دليل على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)